

جامعة ميدأوشن
كلية إدارة الأعمال
مشروع التخرج

الفصل الثاني: الدراسات السابقة

العوامل المؤدية إلى تجاوز الميزانية في مشاريع التشييد في المملكة العربية السعودية: دراسة ميدانية على
المهندسين ومديري المشاريع

إعداد الطالبة: فهد الحميد
المقرر: مشروع التخرج
التاريخ: _____

2.1 مقدمة الفصل

يهدف هذا الفصل إلى استعراض الدراسات السابقة التي تناولت موضوع تجاوز الميزانية في مشاريع التشييد، وذلك لفهم العوامل المؤثرة في هذه الظاهرة وتحليلها في سياقات مختلفة. كما يساعد هذا الاستعراض في بناء إطار نظري يدعم الدراسة الحالية ويوضح الفجوات البحثية التي تسعى هذه الدراسة إلى معالجتها.

2.2 مفهوم تجاوز الميزانية

يُعرف تجاوز الميزانية بأنه الزيادة في التكلفة الفعلية للمشروع مقارنةً بالتكلفة التقديرية الموضوعة في مرحلة التخطيط. ويُعد من أبرز التحديات التي تواجه مشاريع التشييد، حيث يؤثر بشكل مباشر على نجاح المشروع واستدامته المالية.

2.3 الدراسات السابقة

2.3.1 دراسة Flyvbjerg (2014)

تناولت هذه الدراسة مشاريع البنية التحتية الكبرى، وأشارت إلى أن تجاوز الميزانية يُعد ظاهرة شائعة عالمياً، ويرتبط ذلك بالتفاؤل المفرط في تقدير التكاليف وسوء التقدير في مرحلة التخطيط.

2.3.2 دراسة Love et al. (2012)

ركزت الدراسة على التحيز في التخطيط، حيث يميل بعض مديري المشاريع إلى التقليل من التكاليف الفعلية، كما أن ضعف إدارة المخاطر يؤدي إلى زيادة احتمالية تجاوز الميزانية.

2.3.3 دراسة Sambasivan & Soon (2007)

أوضحت الدراسة أن التأخير في المشاريع يرتبط بشكل مباشر بزيادة التكاليف، ومن أبرز أسبابه ضعف التخطيط ونقص التنسيق، والتغيرات المستمرة في نطاق المشروع.

2.3.4 دراسة Aljohani et al. (2017)

توصلت الدراسة إلى أن أسباب تجاوز الميزانية يمكن تصنيفها إلى عوامل إدارية وفنية ومالية وخارجية، وهو ما يدعم نموذج الدراسة الحالية.

2.3.5 دراسة Doloi (2013)

أكدت الدراسة أن ضعف التواصل بين أصحاب المصلحة وسوء اتخاذ القرار من العوامل الرئيسية التي تؤدي إلى تجاوز الميزانية في المشاريع.

2.4 تحليل الدراسات السابقة

تشير الدراسات السابقة إلى أن تجاوز الميزانية ظاهرة معقدة تنتج عن تداخل عدة عوامل، حيث يلعب التخطيط وإدارة المخاطر والتنسيق بين الأطراف دوراً أساسياً في التحكم في تكاليف المشاريع.

2.5 الفجوة البحثية

على الرغم من وجود العديد من الدراسات العالمية، إلا أن هناك نقصاً في الدراسات التي تركز على البيئة السعودية، مما يبرز أهمية هذه الدراسة في تحليل العوامل المؤثرة في تجاوز الميزانية من منظور محلي.

(APA) قائمة المراجع

Aljohani, A., Ahiaga-Dagbui, D., & Moore, D. (2017). Construction projects cost overrun: What does the literature tell us? *International Journal of Innovation, Management and Technology*, 8(2), 137–143.

Doloi, H. (2013). Cost overruns and failure in project management: Understanding the roles of key stakeholders in construction projects. *Journal of Construction Engineering and Management*, 139(3), 267–279.

Flyvbjerg, B. (2014). What you should know about megaprojects and why. *Project Management Journal*, 45(2), 6–19.

Love, P. E. D., Edwards, D. J., & Irani, Z. (2012). Moving beyond optimism bias and strategic misrepresentation in planning large infrastructure projects. *IEEE Transactions on Engineering Management*, 59(4), 560–571.

Sambasivan, M., & Soon, Y. W. (2007). Causes and effects of delays in Malaysian construction industry. *International Journal of Project Management*, 25(5), 517–526.